

مقرر مهارات بحثية
التكليف الثالث

دراسة بعنوان

معوقات المراجعة الداخلية من وجهة نظر مديري وحدات المراجعة الداخلية
في القطاع العام السعودي: دراسة ميدانية

- اسم المؤلف: دعاء بنت عادل العمودي وعوض بن سلامة الرحيلي
- بيانات المجلة: مجلة الديوان العام للمحاسبة، مجلة دورية علمية محكمة، نصف سنوية.
ردم: 1658-8711.

المقدمة:

قدم الباحث من خلال المقدمة لمحة شاملة عن تأسيس وتفعيل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية السعودية بموجب القرارات الوزارية الصادرة منذ عام 2004. بما في ذلك القرارات الوزارية والتوجيهات التي تدعم إنشاء هذه الوحدات ودورها في تحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد. ويشدد على أهمية وحدات المراجعة الداخلية كإدارة مستقلة تهدف لفحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية، وضمان كفاءة وفعالية استخدام الموارد، فضلاً عن تمكين الجهات الحكومية من تحقيق أهدافها. كما أشار الباحث أيضاً إلى التحديات والمعوقات التي تعترض تفعيل دور وحدات المراجعة الداخلية بشكل فعال، رغم القرارات الداعمة والجهود المبذولة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد العوائق التي تواجه وحدات المراجعة الداخلية في القطاع العام السعودي، والتي يمكن أن تؤدي إلى فشل تطوير المراجعة الداخلية. هذا الفشل يرجع إلى عدم جدية بعض الوحدات في دور المراجع الداخلي ونقص المراجعين المؤهلين. ويعزى هذا النقص إلى غياب الكفاءات المؤهلة واعتماد الإدارات على اختيار منسوبي المراجعة الداخلية بناءً على السمعة والعلاقات الشخصية بدلاً من التأهيل المهني المتخصص. كما تتناول الدراسة المعوقات التي تمنع المراجعين الداخليين من أداء عملهم بشكل فعال، مما يؤدي إلى حاجة ماسة لمزيد من الاهتمام والتطوير في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

يهدف الباحث إلى تحديد معوقات المراجعة الداخلية من وجهة نظر مديري وحدات المراجعة الداخلية في القطاع العام السعودي، وتحليل دور وأهمية المراجعة الداخلية في هذا القطاع. كما يسعى الباحث لدراسة إمكانية إنشاء بيئة فعالة للمراجعة الداخلية وتقديم توصيات ومقترحات للتغلب على تلك المعوقات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تحليل الدور الحاسم للمراجعة الداخلية في القطاع العام السعودي وسط زيادة الإنفاق العام، الذي يستلزم رقابة صارمة لتحقيق أهداف التنمية ورؤية المملكة 2030. يبرز البحث أهمية المراجعة الداخلية في حماية الأموال والممتلكات العامة، ومنع الغش والأخطاء، وتعزيز الكفاءة والفعالية في العمليات الإدارية والمالية. كما يسعى البحث للتعرف على العقبات التي تحد من فعالية وحدات المراجعة الداخلية، والعمل على تقديم حلول لتحسين أدائها وزيادة فعاليتها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث الدراسة المنهج الاستقرائي لتحديد المفاهيم النظرية من خلال الاطلاع على المصادر المتنوعة مثل الكتب والدراسات المنشورة. واستخدمت أيضاً الأسلوب الوصفي التحليلي عبر تصميم استبانة تم توزيعها على مديري ومشرفي إدارات المراجعة الداخلية في الجهات الحكومية والمؤسسات العامة.

و تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، واشتملت على قسمين:

الأول: للمعلومات العامة مثل المؤهل العلمي والخبرة العملية.

والثاني للفقرات التي تقيس محاور الدراسة. شملت المحاور الرئيسية المعوقات المتعلقة بالتأهيل المهني، واستقلالية المراجعين الداخليين، ودعم الإدارة العليا، والتعلم والتطوير المستمر، والحوافز، بالإضافة إلى عوامل تساهم في التغلب على هذه المعوقات.

تم جمع البيانات من عينة عشوائية شملت 100 مدير ومشرف وموظف في إدارات المراجعة الداخلية بالقطاع العام السعودي، وتم تحليل 60 استبانة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل التكرارات والنسب المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبارات الصدق والثبات. بعد ذلك، جُمعت البيانات وتم تحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخلاص النتائج.

انتهى...